



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5811

التاريخ : الجمعة 2022/4/15

الفبر الرئيسي



الاحتلال يقتحم الأقصى وإصابة أكثر من
152 مصلياً وارتفاع عدد شهداء الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تلوح بتطبيق قرارات المجلس المركزي في حال استمر التصعيد الإسرائيلي
العاروري: الاحتلال أرسل عبر وسطاء بأنه لن يسمح بذبج قرابين داخل الأقصى
مطالبة بنيت بالاستقالة وتسليم رئاسة الحكومة إلى ليبيد
الأزهر: جرائم الاحتلال وإرهابه في فلسطين وصمة عار في جبين المجتمع الدولي
المستوطنون أقاموا 21 بؤرة استيطان في المنطقة الشمالية من غور الأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية تلوح بتطبيق قرارات المجلس المركزي في حال استمر التصعيد الإسرائيلي
6	3. غانتس: أتواصل مع عباس دائما وهدفنا تقوية السلطة الفلسطينية لإضعاف حماس
7	4. عباس لمبعوث أوروبي: التصعيد الإسرائيلي "لا يمكن احتماله" وعلى المجتمع الدولي التدخل
7	5. جيروزاليم بوست: مخاوف من انضمام ضباط بالسلطة الفلسطينية في أعمال مقاومة
8	6. بحر: الشعب الفلسطيني موحد من أجل تحرير الأسرى
8	7. المجلس الوطني: الإعدامات الميدانية للفلسطينيين ترجمة لتعليمات حكومة بينت
9	8. القواسمي: "إسرائيل" ترى في صمت المجتمع الدولي غطاء لجرائمها
9	9. "الخارجية الفلسطينية": حكومة الاحتلال تمارس أبشع أساليب التحريض على شريك السلام الفلسطيني
9	10. "اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" تدين جرائم الاحتلال بحق شعبنا
المقاومة:	
10	11. النونو: هنية يجري اتصالات مع العديد من القادة والمسؤولين لوقف العدوان الصهيوني
10	12. العاروري: الاحتلال أرسل عبر وسطاء بأنه لن يسمح بذبح قرابين داخل الأقصى
11	13. وفد من حماس برئاسة أبو مرزوق يلتقي رئيس البرلمان اللبناني في بيروت
12	14. "مركزية فتح" تعقد اجتماعاً طارئاً لمناقشة التطورات الميدانية
13	15. أبو معمر: غزة شيدت غرفة سياسية إلى جانب العسكرية
13	16. موقع عبري: القلق الرئيسي من انجرار فتح للتصعيد
14	17. حماس ترحب بمواقف الدول العربية والإسلامية بإدانتها لجرائم الاحتلال
14	18. الجهاد تدعو للنفير العام والتصدي للعدوان والإرهاب المتصاعد
15	19. مقاومون يستهدفون حاجز الجملة قرب جنين بعبوة محلية الصنع
الكيان الإسرائيلي:	
15	20. مطالبة بنيت بالاستقالة وتسليم رئاسة الحكومة إلى لبيد
15	21. وزيران لا يستبعدان التعاون مع "القائمة المشتركة" لتمديد عمر الحكومة
16	22. تسهيلات لعناصر الشرطة المتورطين في عنف ضد مدنيين وحواجز مادية
16	23. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 4 يهود كانوا ذبح قربان في الأقصى
17	24. بن شبات يزعم أنه استلم رسالة من السنوار.. ويدعو لهدم بيت أي عربي في "إسرائيل" ينفذ عملية

18	25. جيش الاحتلال يبدأ بسد فتحات جدار الفصل بالضفة
18	26. غانتس يوقع 6 أوامر اعتقال إداري بحق مقدسين ومواطنين من شمالي البلاد
18	27. "إسرائيل" تعلن اعتقال فلسطيني مرتبط بتنظيم «داعش» يُشتبه بتنفيذه هجمات
19	28. الرئيس الإسرائيلي ينضم لحملة التحريض ضد النائب عودة: "شعرت بالدوار بعد سماعي أقواله"
19	29. نواب حزب الليكود يجمعون توقيع من أعضاء الكنيست من أجل الإطاحة بأيمن عودة
20	30. كاتب إسرائيلي: المواطنون العرب الذي يخدمون في الشرطة الإسرائيلية يبيعون أرواحهم للشيطان
20	31. لجنة المبادرة الدرزية: "إسرائيل" صادرت أراضينا.. رغم خدمة شبابنا في الجيش الإسرائيلي
	الأرض، الشعب:
21	32. "الإسلامية المسيحية" تدعو للتوجه لـ"الأقصى" في ظل دعوات المستوطنين لذبح قرابين فيه
21	33. ضبط 3 مستوطنين حاولوا اقتحام الأقصى متكرين
21	34. المستوطنون أقاموا 21 بؤرة استيطان في المنطقة الشمالية من غور الأردن
21	35. جيش الاحتلال يصدر قرارا بالاستيلاء على أراض بالأغوار
22	36. مصادر: افتتاح مركزين لتجنيد فلسطينيين من سورية للقتال إلى جانب القوات الروسية بأوكرانيا
	مصر:
22	37. الأزهر: جرائم الاحتلال وإرهابه في فلسطين وصمة عار في جبين المجتمع الدولي
	الأردن:
23	38. "هآرتس": ازدهار العلاقات بين "إسرائيل" والأردن
23	39. "دعم المقاومة" يدعو الأردن إلى دور أكثر جدية بالدفاع عن الأقصى
	عربي، إسلامي:
24	40. أمير قطر يؤكد لعباس وهنية الوقوف بجانب الفلسطينيين
24	41. قآني يتوعد بـ"تسريع إزالة" "إسرائيل" .. ندعم كل جماعة تناضل وتتصدى للكيان الصهيوني
25	42. قصف إسرائيلي على مواقع بريف دمشق الغربي
	دولي:
25	43. حكومة طلاب "أوهايو" تصوت لصالح سحب الاستثمار من شركتين تتعاملان مع الاحتلال

26	44. غوتيريش يناشد ولي العهد السعودي تقديم دعم عاجل لـ "أونروا"
26	45. كاتب يهودي: ربع اليهود الأميركيين يعتبرون "إسرائيل" دولة فصل عنصري
27	46. أيباك تدعم 40 مرشحاً جمهورياً لانتخابات الكونغرس الأمريكي.. لا يعترفون بانتخاب بايدن رئيساً
<u>تقارير:</u>	
27	47. تقرير: عملية تل أبيب عكست إخفاقات "إسرائيل" في الحرب على الوعي واستمرار الجدل حولها
<u>حوارات ومقالات</u>	
23	48. اجتماع حرب للتنظيمات الفلسطينية في غزة... د. فايز أبو شمالة
24	49. فلسطين: ما بعد قمة النقب... وائل قنديل
26	50. رمضان شهر إرهاب.. وحماس قد تنجر وراء جنين... أيال زيسر
37	<u>كاريكاتير:</u>

١. الاحتلال يقتحم الأقصى وإصابة أكثر من 152 مصلياً وارتفاع عدد شهداء الضفة

نكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/15، من القدس المحتلة: أصيب، فجر اليوم الجمعة، عشرات المصلين، إثر اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي، عليهم في المسجد الأقصى المبارك. وقالت مراسلتنا إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت باحات المسجد الأقصى عقب صلاة الفجر، وأطلقت وابلا من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية المغلفة بالمطاط تجاه المصلين، ما أدى إلى إصابة أكثر من 152 مصلياً، بينهم اثنان في حالة الخطر، وتمنع سلطات الاحتلال نقلهما إلى المستشفى.

وأقامت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس مستشفى ميدانياً داخل الأقصى، وأوضحت أن طواقمها تعاملت مع أكثر من 152 إصابة، بينها مسعفون وصحفيون، مشيرة إلى أن معظم الإصابات تركزت في المناطق العلوية من الجسم، فيما تم نقل سبع وعشرين إصابة إلى مستشفيات القدس. وأشارت مراسلتنا إلى أن قوات الاحتلال لاحقت المصلين واعتدت عليهم بالضرب وأخلت معظمهم من باحات الأقصى، وغلقت كافة البوابات المؤدية إليه، باستثناء باب حطه، وأن هناك

عددا من المصلين ما زالوا محاصرين في مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى. ولقنت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل المسجد القبلي، ما أدى إلى الحاق اضرار مادية فيه وتحطم بعض نوافذه.

وأضافت الجزيرة.نت، 2022/4/15، من القدس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد فجر اليوم الجمعة باحات المسجد الأقصى وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على الفلسطينيين، يأتي ذلك بعدما قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إحكام إغلاقها العسكري للأراضي الفلسطينية ابتداء من اليوم الجمعة حتى فجر يوم الأحد بحلول عيد الفصح اليهودي، واستشهاد 7 برصاص الاحتلال. وأفادت مراسلة الجزيرة في رام الله شيرين أبو عاقلة بتسجيل 15 إصابة جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مصلين في باحات المسجد الأقصى بعد صلاة فجر اليوم الجمعة. وفي السياق، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه نقل 20 مصابا إلى مستشفيات القدس جراء المواجهات المستمرة في المسجد الأقصى.

وأعلن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية وعمليات الاحتلال اللواء غسان عليان، أن وزير الدفاع قرر إعادة فتح معبري الجلعة والريحان لدخول فلسطيني 1948 إلى منطقة جنين، وذلك ابتداءً من السبت المقبل، كما سيتم السماح مجددا للتجار ورجال الأعمال البارزين بالخروج من منطقة جنين وفقا لإجراءات الإغلاق العسكرية.

مواكب الشهداء

ومن جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية فجر اليوم الجمعة إن فلسطينيا استشهد متأثرا بجروح أصيب بها أمس الخميس في بلدة كفر دان في قضاء جنين، ليرتفع بذلك عدد الشهداء الذين سقطوا منذ الأربعاء في الضفة الغربية إلى 7. ومساء أمس الخميس أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد مواطن فلسطيني متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس، وكانت وزارة الصحة قد أعلنت صباح أمس عن استشهاد شابين فلسطينيين متأثرين بإصابتهما نتيجة العمليات العسكرية الإسرائيلية على محافظة جنين. كما أفاد مراسل الجزيرة بأن أعدادا كبيرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم في شمال الضفة الغربية، ودممت عشرات المنازل بزعم البحث عن مطلوبين.

٢. السلطة الفلسطينية تلوح بتطبيق قرارات المجلس المركزي في حال استمر التصعيد الإسرائيلي

رام الله-كفاح زبون: هددت السلطة الفلسطينية باتخاذ قرارات استراتيجية في اجتماع دعا إليه رئيس السلطة محمود عباس الأحد المقبل، لبحث العدوان الإسرائيلي في الضفة الغربية، ولوحت بتنفيذ

قرارات المجلس المركزي التي اتخذت قبل شهرين وتضمنت سحب الاعتراف بإسرائيل. وقال عضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة «فتح»، حسين الشيخ، إن القيادة الفلسطينية ستتخذ قرارات استراتيجية خلال الاجتماع الذي حُصص لبحث العدوان الإسرائيلي المتواصل. ووجه نداءً عاجلاً إلى الفصائل الوطنية بما فيها حركة «حماس»، للجلوس فوراً لتحقيق الوحدة الوطنية في أسرع وقت ممكن، مؤكداً أنه لا يمكن مواجهة العدوان إلا بالوحدة الوطنية. الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، لوح بتطبيق قرارات المجلس المركزي، قائلاً، إنها ستوضع على الطاولة؛ لأن الوضع أصبح أمام مفترق طرق جراء التصعيد الإسرائيلي الخطير. وأضاف «قرارات الأمم المتحدة وحدها لم تعد كافية، والاحتلال يدفع بالأمور إلى طريق مسدود، وإسرائيل تلعب بالنار ولن تبقى الأمور على حالها». وحذر أبو ردينة من تصرفات إسرائيل الاستفزازية، والانفلات والهستيريا اليومية لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين ضد أبناء شعبنا. وتابع «القدس وفلسطين أكبر منهم جميعاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٣. غانتس: أتواصل مع عباس دائماً وهدفنا تقوية السلطة الفلسطينية لإضعاف حماس

الناصرة - زهير أندراوس: نفي وزير الأمن الإسرائيلي، الجنرال بالاحتياط بيني غانتس، في مقابلة خاصة أدلى بها للقناة الـ12 بالتلفزيون العبري، أن يكون قد اتصل مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) حول قضية والد منقذ عملية تل أبيب، رعد فتحي حازم (27 عامًا)، يوم الخميس الماضي، ولكنه أكد في الوقت عينه أوضح أنه يُقيم اتصالات مستمرة مع عباس في القضايا الأمنية من وقتٍ لآخر، على حدّ قوله، ونفى أن تكون إسرائيل قد طلبت من الأجهزة الأمنية بالسلطة الفلسطينية بأن تقوم باعتقال والد المنقذ مؤكداً على أن إسرائيل هي التي ستعتقله. غانتس أكد أنه يجب تعزيز التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية في رام الله، كاشفاً النقاب عن أن السياسة الإسرائيلية تعمل على تقوية السلطة الفلسطينية بهدف إضعاف حماس، لافتاً إلى أن عائلة منقذ العملية في تل أبيب لن تتلقى التعويضات والأموال من السلطة الفلسطينية، على حدّ تعبيره. غانتس أوضح أن العلاقات مع السلطة الفلسطينية ليست بديلاً عن المطالب من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وأن العلاقات الأمنية بين إسرائيل والسلطة ليست بديلاً عن العمليات العسكرية لجيش الاحتلال في الضفة الغربية، "نحن، نعم نحن، سنلقي القبض على الأعداء"، قال غانتس. وزير الأمن الإسرائيلي أوضح أيضاً أنه في اللقاءات والاتصالات مع عباس، يقوم بالتوضيح لرئيس السلطة أنه مطالب بالعمل الأمني ضدّ الإرهابيين الفلسطينيين، وأيضاً بالعمل ضدّ من يعمل على

نزع الشرعية عن إسرائيل، وأيضًا يدور الحديث بينهما حول قيام السلطة بدفع الأموال لعائلات الأسرى و"المخربين"، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2022/4/14

٤. عباس لمبعوث أوروبي: التصعيد الإسرائيلي "لا يمكن احتماله" وعلى المجتمع الدولي التدخل

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مساء الخميس، إن التصعيد الإسرائيلي "لا يمكن احتماله"، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل. جاء ذلك لدى استقبال عباس في رام الله مبعوث الاتحاد الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز. واستعرض عباس آخر التطورات السياسية "في ظل التصعيد الإسرائيلي والاعتداءات المتواصلة ضد أبناء شعبنا، والذي لا يمكن احتماله". وهناك اجتماع للقيادة يوم الأحد المقبل لاتخاذ قرارات بهذا الشأن، وشدد على "ضرورة تدخل المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

٥. جيروزالم بوست: مخاوف من انضمام ضباط بالسلطة الفلسطينية في أعمال مقاومة

القدس المحتلة: كشفت صحيفة عبرية، عن مخاوف تتناب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، من انخراط ضباط أمن السلطة الفلسطينية في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي، بسبب الضغط والانتقاد المتزايد من الشارع الفلسطيني لتلك الأجهزة، واتهامها بالعمالة للاحتلال. وقالت صحيفة /جيروزالم بوست/ العبرية، الخميس (14-4)، إن السلطة الفلسطينية تتعرض لانتقادات واسعة النطاق من جانب الفلسطينيين، لعدم إصدارها أوامر لقواتها الأمنية بالاشتباك مع جنود الجيش الإسرائيلي الذين يدخلون المدن الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني (لم تكشف عن هويته) قوله إن "الضغط والانتقاد المتزايد من الشارع الفلسطيني، قد يدفع بعض ضباط الأمن في السلطة الفلسطينية للانخراط في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي". ووفق الصحيفة؛ قال مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية (لم تسمه)، إنه "لا يوجد سبب للاعتقاد بأن قوات الأمن الفلسطينية ستتورط في الاشتباكات مع الجيش الإسرائيلي"، مستدركاً بأن "ممارسات (إسرائيل) تقوض السلطة الفلسطينية، وتضر بمصداقيتها بين الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/14

٦. بحر: الشعب الفلسطيني موحد من أجل تحرير الأسرى

أكد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر أن قضية الأسرى "عقدية ووطنية وسياسية وأخلاقية وإنسانية"، وأن الشعب الفلسطيني كله موحد من أجل تحرير الأسرى، رغم أنف الاحتلال. وقال بحر في كلمة خلال افتتاح جدارية خاصة بالأسرى، ضمن فعاليات إحياء يوم الأسير الفلسطيني، والتي نفذتها وزارة الأسرى والمحررين على جدار المجلس التشريعي: "إن ما يقوم به الاحتلال الصهيوني من إجرام بحق الأسرى وشعبنا هو مخالف لكل الأعراف والقوانين الدولي والإنسانية والأخلاقية". وشدد بحر على أن قضية الأسرى على رأس أولويات شعبنا، وأولويات المجلس التشريعي، والجميع يقف معهم حتى تحريرهم، مؤكداً أننا على موعد قريب مع تحرير الأسرى. من جهته؛ أوضح وكيل وزارة الأسرى والمحررين بهاء الدين المدهون أن الجدارية سلطت الضوء على الأطفال الأسرى من خلال تواجد الأسير أحمد مناصرة، وعلى النساء من خلال صورة الأسيرة إسراء الجعابيص الجريحة والمريضة والتي تعاني الإهمال الطبي، والنواب المختطفين من خلال صورة النائب أحمد سعادات.

فلسطين أون لاين، 2022/4/14

٧. المجلس الوطني: الإعدامات الميدانية للفلسطينيين ترجمة لتعليمات حكومة بينت

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن الإعدامات الميدانية، التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في المدن والقرى الفلسطينية وترقى لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، هي ترجمة وتنفيذ للسياسة والتعليمات المباشرة لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي المستوطن نفتالي بينيت. وأضاف المجلس الوطني في بيان أصدره الخميس، أن ما يجري من قتل بدم بارد لأبناء شعبنا الفلسطيني، هو الإرهاب المسكوت عنه دولياً من قبل المؤسسات الدولية والدول العظمى في العالم، وفي مقدمتها من تدعي حرصها على تطبيق العدالة وحماية حقوق الإنسان وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم. وشدد على أن الشعب الفلسطيني وقيادته يرفضون سياسة "العصا والجزرة" التي أعلنها وزير الحرب الإسرائيلي غانتس، ويؤكدون الحق الكامل في مقاومة الاحتلال والتصدي لجرائمه وإرهابه دفاعاً عن الأرض والشعب والمقدسات، وصولاً إلى إقامة دولة فلسطين الحرة وذات السيادة وعاصمتها مدينة القدس وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

٨. القواسمي: "إسرائيل" ترى في صمت المجتمع الدولي غطاء لجرائمها

رام الله: طالب عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسامة القواسمي، العالم أجمع بالوقوف عند مسؤولياته القانونية والإنسانية أمام إعلان إسرائيل الحرب والعدوان على شعبنا الفلسطيني، وما تقوم به من إعدامات ميدانية وقتل للأطفال والشباب واقتحام للمسجد الأقصى المبارك. وقال القواسمي، في بيان صدر، الخميس، إن إسرائيل ترى في صمت المجتمع الدولي غطاء لإجرامها وعدوانها على الشعب الفلسطيني، مطالبا مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بالخروج من دائرة القلق والمتابعة إلى دائرة الإدانة وتنفيذ القرارات الدولية ومحاسبة إسرائيل على جرائمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

٩. "الخارجية الفلسطينية": حكومة الاحتلال تمارس أشنع أساليب التحريض على شريك السلام الفلسطيني

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي وإعداماته الميدانية المتواصلة بحق أبناء شعبنا، ترجمة عملية لتعليمات المستوى السياسي في إسرائيل. وأضافت الخارجية في بيان صحفي، الخميس، أن سلطات الاحتلال حولت جنودها إلى آلات متحركة لقتل أبناء شعبنا، والبطش بهم وسرقة حياتهم في شوارع وأزقة مدنهم وبلداتهم ومخيماتهم وحتى وهم آمنون داخل منازلهم، كما أنها ترجمة لتصريحات ومواقف المسؤولين الإسرائيليين الاستعمارية العنصرية التي تقوم على استباحة حياة الفلسطيني أينما كان. وأكدت أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تمارس أشنع أساليب التحريض على شريك السلام الفلسطيني، وتقوم بتدمير ممنهج لثقافة السلام في الشارع الفلسطيني. ونددت بتخاذل المجتمع الدولي وتخليه عن مسؤولياته تجاه معاناة شعبنا، بما يعد تواطؤا يصل درجة الشراكة مع الاحتلال عبر التغطية على الجرائم التي يتعرض لها شعبنا، في وقت تسيطر عليه سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير وحالة من الانتقائية في التعامل مع الأزمات والصراعات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

١٠. "اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس" تدين جرائم الاحتلال بحق شعبنا

رام الله: استنكرت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في دولة فلسطين، وأدانته في بيان، بشدة جرائم القتل والإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق أبناء شعبنا من نساء

وأطفال وشباب وشيوخ، مما أدى إلى ارتقاء ثلاثة شهداء منذ صباح اليوم هم: الشهيد فواز حمائل من بلدة بيتا جنوب نابلس، أب لثلاثة أطفال، والشهيدان شأس كممجي ومصطفى أبو الرب من محافظة جنين. وحذرت اللجنة من التدايعات الخطيرة لمثل هذه الدعوات الصادرة عن غلاة التطرف والإرهاب من الجماعات الاستيطانية الدينية التي يجب وقفها والتصدي لها ومنع مخططاتها التي تهدف للمس بشكل جسيم بالوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك وباقي المقدسات في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

١١. النونو: هنية يجري اتصالات مع العديد من القادة والمسؤولين لوقف العدوان الصهيوني

أكد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن رئيس الحركة أجرى اتصالات عديدة لوقف العدوان الصهيوني على أبناء شعبنا وكف يده عن المسجد الأقصى المبارك، إلى جانب عدوانه اليومي على أهلنا في مخيم جنين وبقية مدن وقرى الضفة الغربية، موضحاً أن هذه الاتصالات شملت العديد من القادة والمسؤولين في المنطقة. وأضاف النونو "لقد أبلغ رئيس الحركة مختلف الجهات المعنية أن الاحتلال هو المسؤول عن إشعال الحرائق في المنطقة، وعليه أن يوقف فوراً استنزازه وجرائمه والعبث بالمقدسات واستمراء القتل والاعتقال في صفوف شعبنا"، مشيراً إلى أن شعبنا موحد في أماكن تواجده كافة في وجه هذا العدوان المتجدد.

موقع حركة حماس، 2022/4/14

١٢. العاروري: الاحتلال أرسل عبر وسطاء بأنه لن يسمح بذبح قرابين داخل الأقصى

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2022/4/14، من غزة: كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري عن رد حركته على الوسطاء الذين بعثت "إسرائيل" رسالة عبرهم بأنها ستمنع مجموعات المستوطنين من "ذبح القرابين" في المسجد الأقصى. وقال العاروري في لقاء مع "قناة الأقصى" مساء الجمعة، إن الاحتلال الإسرائيلي أرسل رسالة عبر وسطاء أنه سيمنع مجموعات المستوطنين من ذبح القرابين في الأقصى. وأضاف: "كان ردنا بأننا نحن لا نثق بوعوده، بل نثق في قدرة شعبنا ومقاومته على مواجهته". وأكد أن الاحتلال راهن على أن يفرض الأمر الواقع في الضفة الغربية بترسيخ الاحتلال وتوسيع الاستيطان، وسعى لفرض على شعبنا قبوله وزرع اليأس في إمكان تغييره مشدداً على أن الاحتلال "لم يتعلم الدرس، فشعبنا لم يتوقف عن النضال طيلة تاريخه وهو يستخدم وسائل كثيرة مثل الترويع والعقوبات الجماعية والقتل والجرح والاعتقال". وقال: "لا يظن

الاحتلال أنه سيكون آمناً في تل أبيب، ولن ينعم الشعب الفلسطيني بالأمن إلا بزواله والفلسطينيون المهجرون في مخيمات الداخل وفي دول العالم لن يهدأ لهم بال حتى يعودوا إلى وطنهم". وقال أنه "لا يوجد أي نتائج على الأرض من السنوات التي ضاعت على شعبنا في المفاوضات" مضيفاً إن شعبنا قال كفى لهذا العبث، وأثق أنه وصل لمرحلة الثورة الشاملة في الضفة والقدس والداخل، وغزة تشكل العمق الاستراتيجي لمقاومته.

ونوه إلى أن "شعبنا لديه النفس ليقاوم سنوات حتى يجبر الاحتلال على الاندحار، وأهلنا بالداخل لم يتوقفوا عن نضاله وإن تغيرت الأساليب، وقد بذلوا جهوداً هائلة لحفظ هويتهم عبر سنوات، ونشهد تطور هذا النضال".

وقال: "رأينا في معركة سيف القدس أن شعبنا بالداخل نهض بقوة ومجد، وكانت اخطر نقطة واجهت الاحتلال بالمعركة.. نهيب بهم الاستمرار بها، وهم أكثر الناس معرفة بإسرائيل وهم الأكثر جرأة بمواجهته".

وذكر العاروري أن كلمة السر في تقوية المقاومة وتعزيزها هي الوحدة، ونرجو من الجميع أن يوجه بوصلته صوب الاحتلال، مستدرجاً: "للأسف نسمع أصواتاً نشازاً تحاول شق الصف الوطني وتثير الحساسية الداخلية". وبين أن كل منطقة من مناطق شعبنا لديها وقتها وأسلوبها بمقاومة الاحتلال، والوقت الآن هو وقت الضفة الغربية لمواجهة الاستيطان والاحتلال. وأكد أنه لا يجوز أن يمتلك أحد قطعة سلاح لسنوات، ولا يستخدمها ضد الاحتلال، مضيفاً: "أطلقوا النار على جنود الاحتلال والطرق الالتفافية والمستوطنات، واجعلوا النية الدفاع عن القدس والوطن". وأشار إلى أنه من الواجب أن يستمر الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى ومنع الأنجاس من دخول الأقصى وتقديم قربانهم، والمطلوب من كل أبناء شعبنا تصعيد المواجهات مع الاحتلال كل يوم.

وأضاف **موقع حركة حماس، 2022/4/14**: دعا العاروري جماهير شعبنا للتغيير العام والتصدي لاقتحامات قوات الاحتلال المتواصلة للمدن والبلدات المختلفة على امتداد الوطن المحتل. واستنفر العاروري أبناء شعبنا البطل وخاصة في رام الله والبييرة لمساندة الصامدين في بلدة سلواد، وكل مناطق الاشتباك، والالتحاق بأبطالها، والالتحام صفا واحدا لصد العدوان والحصار الصهيوني بكل الوسائل الممكنة.

١٣. وفد من حماس برئاسة أبو مرزوق يلتقي رئيس البرلمان اللبناني في بيروت

بيروت: التقى وفد من حركة حماس برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة، نائب رئيس منطقة الخارج موسى أبو مرزوق، الخميس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في دارته في المصليح،

حيث جرى استعراض آخر مستجدات القضية الفلسطينية. وقدّم أبو مرزوق -بحسب بيان المكتب الإعلامي لحماس في لبنان- شرحاً حول آخر تطورات القضية الفلسطينية، لا سيما استعدادات الاحتلال ومستوطنيه لذبح القرابين في المسجد الأقصى، محذراً من خطورة هذه الخطوات التي تشكل استفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين. وأكد أن شعبنا الفلسطيني ومقاومته لن تسمح للاحتلال بتنفيذ مخططه الذي يتجاوز جميع الخطوط الحمراء، مثنياً موقف الرئيس بري بالوقوف بجانب الحق الفلسطيني. وبحث الوفد أيضاً، وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وجرى التأكيد على ضرورة منحهم حقوقهم المدنية، كما أكد الوفد دعمه لأمن لبنان واستقراره، وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/14

١٤. "مركزية فتح" تعقد اجتماعاً طارئاً لمناقشة التطورات الميدانية

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتماعاً طارئاً لها يوم الخميس في رام الله، لمناقشة التطورات الميدانية في ضوء استمرار الاحتلال الإسرائيلي في حربه على شعبنا الفلسطيني واستهداف الأمنين وجر المنطقة إلى مربعات خطيرة ستقودها إلى نتائج كارثية وغير محسوبة. وأدانت اللجنة المركزية استهتار حكومة الاحتلال بأرواح أبناء شعبنا عبر إطلاق العنان للجيش الإسرائيلي وعصابات المستوطنين لتنفيذ الاغتيالات الميدانية والاقحامات العسكرية والاستمرار في سياسات الاستيطان والضم والمصادرة، وهو ما يؤكد أكذوبة التهذئة المزعومة التي حاول رئيس حكومة الاحتلال الترويج لها، وفشل مشروع خطوات بناء الثقة. وفي إطار إقرارها لحالة الانعقاد الدائم وإصرارها على الدفع باتجاه لجم هذا العدوان الغاشم، أكدت الحركة ضرورة تعبئة طاقات شعبنا لحماية المسجد الأقصى والمدن والقرى الفلسطينية، وصون مقدرات شعبنا ومؤسساته قاطبة، داعية إلى سرعة إنجاز المصالحة فوراً وتنفيذ قرارات المجلس المركزي، ودعوة العالم لتوفير الحماية الدولية بشكل عاجل والتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين ولجم الاحتلال ومنعه من المضي قدماً بما أسماها مسيرة القرابين، والتي لن تجر إلا المزيد من الدماء والمواجهة المباشرة. وفي إطار دعواتها لتصعيد المقاومة الشعبية، أكدت اللجنة المركزية ضرورة انخراط الكل الفلسطيني في التصدي للعدوان القائم، ورفض مبدأ الحياد والمراوحة الذي يمارسه البعض عبر إنجاز الوحدة الوطنية وصولاً إلى الحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

١٥. أبو معمر: غزة شيدت غرفة سياسية إلى جانب العسكرية

قال رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة "حماس" بقطاع غزة زكريا أبو معمر إنّ الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية بمشاركتها في الاجتماع الذي دعت إليه قيادة حماس بغزة يوم الأربعاء قد شيدت "غرفة سياسية إلى جوار غرفتها العسكرية في رسالة جديدة، للتأكيد على دورها الكبير مع كل شعبنا وقواه في كل مكان". واعتبر أبو معمر، في تصريح لوكالة "صفا" يوم الخميس، أنّ استجابة الفصائل والقوى الوطنية كافة لدعوة الاجتماع الطارئ "بمثابة تأكيد جديد على أنّ الجماعة الوطنية الفلسطينية تلقي أي خلافات وراء ظهرها أمام المخاطر الجسيمة التي تتهدد شعبنا وقضيتنا". وشدد على أنّ مشاركة الفصائل والقوى في الاجتماع قد سطّرت صفحة جديدة من صفحات العمل الوطني المشترك ورسّخت عملياً مفهوم الشراكة الوطنية، لتواصل مسارها الاستراتيجي في التلاحم الشعبي الفلسطيني على امتداد الوطن المحتل وفي الشتات، وتعزز تمسّكها بتبني القضايا الوطنية الكبرى لشعبنا وفي المقدمة منها القدس عاصمتنا الأبدية.

فلسطين أون لاين، 2022/4/14

١٦. موقع عبري: القلق الرئيسي من انجرار فتح للتصعيد

ترجمة خاصة: قال موقع واي نت العبري، الخميس، إنّ في الوقت الذي تحاول فيه حماس إشعال الأوضاع بالضفة الغربية، إلا إنّ القلق الرئيسي حالياً هو انجرار حركة فتح للتصعيد في ظل الحرج الذي تشعر به الحركة بفعل مواقفها تجاه الأحداث الجارية. وبحسب الموقع، فإن هذه الموجودة قادت حركة الجهاد الإسلامي من شمال الضفة، قبل أن تنتقل الأحداث أمس إلى حركة حماس التي خطّطت إحدى خلاياها من رام الله لتنفيذ هجمات، وبعد اعتقال أفرادها خرج صالح العاروري نائب رئيس حركة حماس وقائدها في الضفة بإصدار بيان غير عادي دعا فيه للتصدي للقوات الإسرائيلية.

وقال الموقع، إنّ هذا يترك السلطة الفلسطينية في حالة حرج شديد، فمن ناحية التصعيد يقوض استقرارها الهش، ومن ناحية أخرى تصبح القصة أكبر منها، مشيراً إلى أنّ التنسيق الأمني لا زال متواصلاً، لكن تنظيم فتح الذي يتزعمه الرئيس محمود عباس بدأ يرى الأمور بشكل مختلف، وبات نشطاء الحركة يشاركون في المواجهات بنقاط الاحتكاك. ويشير الموقع إلى أنّ الشغل الشاغل لدى السلطة والأجهزة الأمنية الإسرائيلية حالياً، هو امتداد "تطرف فتح في جنين إلى مناطق أخرى، وقد بدأ هذا الخوف بالتبلور"، مشيراً إلى أنّ استمرار التصعيد قد يدفع بنشطاء فتح إلى زيادة نارة التصعيد.

من جهتها نقلت قناة ريشت كان العبرية عن مصادر فلسطينية قولها، إن فتح تيريد التصعيد الشعبي لاستعادة ثقة الجمهور الفلسطيني بها، وأن نشطائها يحضرون جنازات الشهداء الذين يقتلون على يد الجيش الإسرائيلي ويهددون بالتصعيد.

القدس، القدس، 2022/4/14

١٧. حماس ترحب بمواقف الدول العربية والإسلامية بإدانتها لجرائم الاحتلال

رحبت حركة حماس بمواقف الدول العربية والإسلامية التي أدانت جرائم الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية، وانتهاكاته لحرمة المسجد الأقصى، ومحاولات التهويد التي تقوم بها الجماعات الصهيونية برعاية رسمية من الكيان المحتل. وقال الناطق باسم حركة حماس جهاد طه في تصريح صحفي الخميس، إن تلك التصريحات والمواقف تمثل خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح، مشيراً إلى أنها تحتاج إلى ترجمة عملية، باتخاذ خطوات أكثر تقدماً بدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة إرهاب وعنصرية وجرائم الاحتلال المتصاعدة، وحماية للقدس والأقصى من خطر التهويد.

موقع حركة حماس، 2022/4/14

١٨. الجهاد تدعو للنفي العام والتصدي للعدوان والإرهاب المتصاعد

دعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى النفي العام وإعلان الغضب والتصدي للعدوان والإرهاب المتصاعد، والاشتباك مع العدو. وأكدت الحركة في بيان صحفي الخميس، أن العدو المجرم يواصل عدوانه الغاشم مستهدفاً أبناء شعبنا وأرضنا ومقدساتنا في ظل صمت دولي وإقليمي وعربي تام. ودعت أبناء شعبنا في كل أماكن تواجده لإعلان النفي العام والاشتباك مع العدو. كما دعت حركة الجهاد، الأهالي في القدس والأرض المحتلة عام 48 إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلاة والاعتكاف فيه والرباط في ساحاته، والتصدي لأي محاولة لاقتحامه من قبل المستوطنين وجنود الاحتلال. وشددت على أن شعبنا الذي يقف صفاً واحداً في مواجهة العدوان والإرهاب، سيدافع بكل بسالة عن القدس والمسجد الأقصى، وسيبقى المقاتلون والمجاهدون في كل مكان في حالة استنفار وتأهب لردع العدوان والقيام بواجبات المقاومة دفاعاً عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

فلسطين أون لاين، 2022/4/14

١٩. مقاومون يستهدفون حاجز الجلمة قرب جنين بعبوة محلية الصنع

استهدف مقاومون، مساء الخميس، حاجز الجلمة العسكري في شمال شرق مدينة جنين بعبوة متفجرة. وأفادت مصادر محلية أن المقاومين استهدفوا الحاجز التابع لجيش الاحتلال بعبوة محلية الصنع وانسحبوا من المكان بسلام. وفي وقت سابق اليوم، أشعل شبان فلسطينيون النار في غرف لجيش الاحتلال قرب معسكر حوارة جنوب نابلس، لحظة مرور موكب شهيد بيتا فواز حمائل.. وأكد تقرير فلسطيني دوري، تصاعد المقاومة النوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بمعدل العمليات في أول ثلاثة أشهر في الأعوام السابقة، عدا عام 2021. وأظهرت الأرقام التي رصدها مركز معلومات فلسطين "معطى" تصاعدا مضطربا لعمليات المقاومة المسلحة، مقابل عمليات الطعن والدهس.

فلسطين أون لاين، 2022/4/14

٢٠. مطالبة بنيت بالاستقالة وتسليم رئاسة الحكومة إلى لبيد

في مواجهة أزمة الحكم في إسرائيل ومنع رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، من العودة إلى رئاسة الحكومة، توجه النائب إيلي أبيدار، الوزير السابق والنائب البارز في حزب أفيغدور ليبرمان، إلى رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، بدعوته إلى الاستقالة وتسليم رئاسة الحكومة إلى رئيس الحكومة البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، فوراً.

وقال أبيدار، في مقابلة إذاعية، الخميس، إن بنيت فشل في الحفاظ على تلاحم أعضاء حزبه «يمينا» ويتحمل مسؤولية أساسية عن الأزمة الائتلافية الحالية. فقد أهمل رفاقه في الحزب فانشق اثنان منهم (عيديت سيلمان وابعيحي شيكلي)، وانضما للمعارضة ولديه اليوم مشكلة مع ثلاثة نواب من الخمسة الذين بقوا معه. وهو منع، ولا يزال يمنع، تمرير القانون الذي يحظر انتخاب من توجه ضده لائحة اتهام من تولى منصب رئيس حكومة، وبذلك أبقى الأمل مشتتلا في أحزاب اليمين بأن يعود بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٢١. وزيران لا يستبعدان التعاون مع "القائمة المشتركة" لتمديد عمر الحكومة

قال رئيس الحكومة البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، في خطابه أمام كتلته البرلمانية، أمس الخميس، إن «الحكومة الحالية ستستمر حتى عيد الفصح القادم والعيد الذي يليه، وإذا أحسنت إدارة

شؤونها وواصلت الإنجازات الاقتصادية والأمنية، فيمكنها أن تستمر طيلة دورتها، رغم فقدانها الأغلبية في الكنيست».

ويرى في الوقت نفسه، أن «للعرب في إسرائيل قوة برلمانية مهمة، وجمهور الأحزاب العربية، بما فيه جمهور [القائمة] المشتركة، لا يريد سقوط الحكومة. ولديه حسابات مسؤولة يجبر النواب العرب على أخذها بالاعتبار». وأضاف: «إذا اختار [النائب عن المشتركة أيمن] عودة أن يتعاون مع بتسلئيل سموتريش في اليمين المتطرف، فلن يسمح له جمهوره بذلك».

وتقوه بالروح نفسها وزير القضاء، غدعون ساعر، الذي يقود حزبا يمينيا آخر في الائتلاف، هو «حزب أمل جديد». فقال إن الليكود تعاون وما زال يتعاون مع القائمة المشتركة ضد الحكومة، لذلك فلا يوجد مبرر لكي لا تتعاون الحكومة مع هذه القائمة في قضايا عينية تلائم جمهور الطرفين. ورفض اعتبار المشتركة معارضة مطلقة يسخرها ننتيا هو لإسقاط الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٢٢. تسهيلات لعناصر الشرطة المتورطين في عنف ضد مدنيين وحوافز مادية

قرر المفتش العام لجهاز الشرطة الإسرائيلي، يعقوب شبتاي، منح تسهيلات لعناصر الشرطة المتورطين في أعمال عنف ضد مدنيين، بالإضافة إلى إقرار المزيد من الحوافز المادية لعناصر الشرطة في ظل حالة التأهب القصوى في صفوف قواتها والتعزيزات التي تنشرها في المدن والبلدات. جاء ذلك بحسب ما ذكر تقرير لصحيفة "هآرتس" وآخر لهيئة البث الإسرائيلي ("كان 11"). وأفادت القناة الرسمية الإسرائيلية بأن شبتاي بادرة إلى هذا الإجراء الذي من شأنه أن "يسهل على ضباط الشرطة المشتبه بارتكابهم أعمال عنف ضد المدنيين".

عرب 48، 2022/4/14

٢٣. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 4 يهود كانوا ينون ذبح قربان في الأقصى

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أمس (الخميس)، 4 من نشطاء حركة يهودية تطلق على نفسها اسم «حركة العودة إلى الجبل» بعد إعلان اعتزامهم «ذبح قربانين عيد الفصح» في المسجد الأقصى اليوم (الجمعة). وقالت وسائل إعلام إسرائيلية أن الأربعة اعتقلوا من مستوطنات في الضفة الغربية

والقدس. وأكدت الشرطة الإسرائيلية الاعتقال وقالت إن المشتبهين «كانوا ينوون انتهاك النظام في الحرم القدسي وخططوا لتعكير صفو النظام العام وإحداث اضطرابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٢٤. بن شبث يزعم أنه استلم رسالة من السنوار.. ويدعو لهدم بيت أي عربي في "إسرائيل" ينفذ عملية

كشف مدير بن شبث، الرئيس السابق في مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، أن رئيس حكومته، بنيامين نتنياهو، كان قد تلقى رسالة شخصية من رئيس «حركة حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، كتبها لها بخط يده باللغة العبرية.

وقال بن شبث، خلال مقابلة مطولة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نشرت بعض عناوينها أمس (الخميس)، وتشرها في ملحقها الأسبوعي اليوم (الجمعة)، إنه «في مداوات التسوية التي أدارتها إسرائيل مع (حماس) في شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 2018 تلقى وثيقة خاصة، كتبها يحيى السنوار بالعبرية. كانت هذه إحدى اللحظات الجميلة في المسيرة. نحن نتلقى رسالة مباشرة من السنوار، كتبها بنفسه، بخط يده، بأحرف كبيرة، بالعبرية، تحوي على نصيحة: (خذ مخاطر محسوبة)».

وسألت المحاور الصحافية، شيلي يديموفتش (التي كانت رئيسة لحزب العمل ولكتلة البرلمانية)؛ هل كانت الرسالة موجهة إليه أم إلى نتنياهو؟ فأجاب: «لنتنياهو. انظري، عندهم مدير بن شبث هو نتنياهو». وسألت: «وماذا فكرت في تلك اللحظة النادرة؟». فأجاب: «أولاً، أن الردع الإسرائيلي فعل شيئاً ما، وها هو الطرف المقابل يتوجه إلينا ويناشدنا أخذ مخاطرة؛ ثانياً، فهمت أن السنوار منصت جداً لما يجري في الجانب الإسرائيلي. يحلل كل حرف يخرج على لسان السياسيين، يفهم المعضلات، ويدخل إليها مدخلاته».

ونقول الصحيفة، في الترويج للمقابلة، إن بن شبث ويفاجئ الجمهور بموقف متصلب على نحو خاص تجاه موجة "الإرهاب" الحالية التي بدأها مواطنون من العرب مواطني إسرائيل. فيدعو إلى هدم بيوتهم. ويقول: «لا مفر، وهذه توصيتي. لا مفر من هدم بيوت منفذين للعمليات من مواطني إسرائيل. هذه أداة رادعة ولا يوجد نهج آخر».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٢٥. جيش الاحتلال يبدأ بسد فتحات جدار الفصل بالضفة

رام الله: بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي، العمل على سد الفجوات في جدار الفصل العنصري بالضفة الغربية، والتي يستخدمها الفلسطينيون لدخول الأراضي المحتلة عام 1948. ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية، عن مصادر في جيش الاحتلال، قولها إنه تم البدء بعملية إصلاح الثقوب في الجدار، والتي تمتد إلى عشرات الكيلومترات من الجدار الفاصل بين أراضي عام 1967، وتلك التي احتلت عام 1948. وأضافت المصادر أن جيش الاحتلال يحفر خنادق لمنع المركبات من العبور عبر ما يسمى بمنطقة "التماس" على طول الجدار بالضفة الغربية المحتلة، بالإضافة إلى تعزيز "الدفاعات" على طول الحاجز. وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش أرسل آلاف الجنود في الأسابيع الأخيرة إلى منطقة التماس، لمنع الفلسطينيين من العبور إلى أراضي عام 1948، وذلك بعد سلسلة العمليات الهجومية التي شهدتها الداخل الفلسطيني المحتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/14

٢٦. غانتس يوقع 6 أوامر اعتقال إداري بحق مقدسين ومواطنين من شمالي البلاد

وَقَّع وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، 6 أوامر اعتقال إداري، خلال الـ48 ساعة الماضية، بحسب بيان صدر عن مكتبه، مساء اليوم الخميس. وذكر البيان أن أوامر الاعتقال الإداري الست الموقَّعة، صدرت بحق "عرب مقيمين في القدس (المحتلة) وشمالي البلاد"، لافتاً إلى أن التوقيع جاء "بناءً على توصية من جهاز الأمن العام (الشاباك)". وقال البيان إن 17 أمر اعتقال إداري، قد صدرت في الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

عرب 48، 2022/4/14

٢٧. "إسرائيل" تعلن اعتقال فلسطيني مرتبط بتنظيم "داعش" يُشتبه بتنفيذه هجمات

أعلنت الشرطة الإسرائيلية وجهاز الاستخبارات العامة، اليوم (الخميس)، إلقاء القبض على الفلسطيني وسيم إسعيد (34 عاماً) من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة الشهر الماضي، يدعم تنظيم «داعش» يُشتبه بارتكابه ثلاث هجمات بالسكين في القدس خلال السنوات الثلاث الماضية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. في بيان مشترك أكدت الشرطة الإسرائيلية وجهاز

الاستخبارات (شاباك) توقيف وسيم إسعيد (34 عاماً) من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة الشهر الماضي على أن توجه لائحة اتهام ضده قريباً. وجاء في البيان أن «نشاط المشتبه به نابع من دعمه لفكر تنظيم (داعش) الذي سبق وأن أقسم له الولاء».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/4/14

٢٨. الرئيس الإسرائيلي ينضم لحملة التحريض ضد النائب عودة: «شعرت بالدوار بعد سماعي أقواله»
الناصرة - «القدس العربي»: انضم رئيس إسرائيل يتسحاق هرتسوغ لحملة الإسرائيلية المتواصلة على رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة عقب دعوته للمتجندين العرب في المؤسسة الأمنية التابعة للاحتلال للعودة لأحضان شعبهم، وفي التزامن اعتبر كاتب صحافي إسرائيلي أن هؤلاء المتجندين العرب أسوأ من العملاء.

في حديث للإذاعة العبرية العامة عشية عيد الفصح اليهودي قال هرتسوغ صباح اليوم الخميس إنه شعر بدوار عندما شاهد شريط فيديو يدعو فيه أيمن عودة متجندين عرب للاستقالة من أجهزة أمن الاحتلال وقال إنه يبدي تحفظاً كبيراً من تصريحاته. في التزامن وصف وزير المالية السابق، أحد قادة الليكود النائب يسرائيل كاتس في حديث للقناة الثانية، أيمن عودة بـ «الجبان» متمنياً موته.

القدس العربي، لندن، 2022/4/14

٢٩. نواب حزب الليكود يجمعون تواقيع من أعضاء الكنيست من أجل الإطاحة بأيمن عودة
يوصل نواب في حزب الليكود المعارض جمع تواقيع من أجل الإطاحة بأيمن عودة وإخراجه من البرلمان الإسرائيلي؛ بسبب تصريحاته التي دعى فيها الشبان العرب ترك الخدمة في جهاز الشرطة الإسرائيلية. وكان النائب شلومو كارعي (الليكود) قد بدأ يوم الثلاثاء الماضي بجمع العدد القانوني المطلوب من التواقيع (70) كي تلتئم لجنة الكنيست لتتظر في مقترح طرد رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة من الكنيست عقاباً لدعوته المذكورة. وفي حال وقع سبعون نائباً على العريضة يحتاج القرار بإخراج عضو كنيست ووقف عمله إلى 90 من بين نواب الكنيست (120) وهناك من يستبعد ذلك لأن نواب اليهود الحريديم (15 نائباً) لن ينضموا لمثل هذا الإجراء بسبب وجود قوات تعاون بينهم وبين المشتركة في قضايا محددة كالقضايا الدينية.

القدس العربي، لندن، 2022/4/14

٣٠. كاتب إسرائيلي: المواطنون العرب الذي يخدمون في الشرطة الإسرائيلية يبيعون أرواحهم للشيطان

اعتبر الكاتب الصحفي الإسرائيلي المناهض للاحتلال جدعون ليفي في مقال نشرته "هآرتس" اليوم أن المواطنين العرب في إسرائيل ممن يخدمون في الشرطة أو حرس الحدود أو في الجيش داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة يبيعون أرواحهم للشيطان الاحتلال. وتابع ليفي "هؤلاء الخادمون في أمن الاحتلال هم أسوأ من العملاء الفلسطينيين الذين لا يملكون أحيانا خيارا إلا الخضوع لإذلال وابتزاز المخابرات من أجل إنقاذ قريب أو التستر على سر بشع. أولئك العرب الذين يؤدون الخدمة العسكرية في الضفة الغربية يفعلون فعلتهم بإرادتهم ودون ضغط عليهم وبذلك يبيعون أرواحهم لأنهم يصبحون جزءا من الاحتلال الذي لا يوجد فيه أي شيء أخلاقي، قانوني أو شرعي".

القدس العربي، لندن، 2022/4/14

٣١. لجنة المبادرة الدرزية: "إسرائيل" صادرت أراضينا.. رغم خدمة شبابنا في الجيش الإسرائيلي

نبتت لجنة المبادرة الدرزية لأكاذيب الدعاية الإسرائيلية في ما يتعلق بدعوة النائب أيمن عودة الشبان العرب الاستقالة من الشرطة الإسرائيلية، بالقول: "جاء في التعقيبات والتهديدات الموجهة ضد رفيقنا أيمن أن التجنيد يحقق المساواة، وهذا كذب فاضح إذ أن واقع شبابنا العرب الدروز الذين فُرض عليهم التجنيد الإجباري بحكم القانون يُثبت ويؤكد كذب هذه المقولات المنافية والمزورة للواقع والحقيقة، كل ما حصلناه، رغم الخدمة، هو حصول أعلى منسوب من مصادرة أراضينا (83%) بالمقارنة مع باقي أبناء شعبنا (5,80%)، وأدنى تحصيل علمي، وأدنى منسوب تطوير في قرانا، ورغم أن نسبتنا لا تتجاوز الـ 5,8% من باقي أبناء شعبنا في الداخل، إلا أن نسبة البيوت التي بدون ترخيص في قرانا العربية الدرزية هي 50% من البيوت التي مُنِع عنها الترخيص في قرانا ومدننا العربية (50 ألف بيت مُعد للهدم)، ونسبة المنتحرين الدروز من مجموع المنتحرين العرب تفوق الـ 56%، مما يؤكد عمق وشمولية الحالة التي يعيشها العربي الدرزي عامة والشباب منهم بشكل خاص". وقالت إن "هذا عدا عن الصفة العنصرية المدوية التي أحدثها قانون القومية الابرتهايدي وقانون كامينتس المميت، ولكن وفي السياق تشير هذه الحقائق لبؤس وهشاشة التزوير والكذب الدعائي الصهيوني". وتؤكد اللجنة أن خدمة الاحتلال تتناقض بالمطلق مع انتمائنا لشعبنا الفلسطيني عدا عن كونها جريمة ضد إنسانيتنا وضمائرنا وبالمطلق.

القدس العربي، لندن، 2022/4/14

٣٢. "الإسلامية المسيحية" تدعو للتوجه لـ"الأقصى" في ظل دعوات المستوطنين لنذبح قرابين فيه

الله:دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أبناء شعبنا في كافة أماكن تواجدهم للتوجه إلى المسجد الأقصى المبارك يوم الجمعة، في ظل الدعوات التي أطلقها المستوطنون لاقتحام المسجد وذبح قرابين فيه. وحذرت الهيئة، في بيان لها يوم الخميس، سلطات الاحتلال من أن محاولات المستوطنين اقتحام المسجد ستؤدي إلى تفجير واسع النطاق وغير مسبوق للأوضاع على الأرض، سيتحمل الاحتلال تبعاتها الخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

٣٣. ضبط 3 مستوطنين حاولوا اقتحام الأقصى متكرين

القدس: ضبط حراس المسجد الأقصى، مساء الخميس، 3 مستوطنين حاولوا اقتحام المسجد الأقصى متكرين. وبحسب مصادر مقدسية، فإن المستوطنين الثلاثة حاولوا اقتحام الأقصى من باب المجلس، قبل أن يتمكن الحراس من كشفهم وتسليمهم لشرطة الاحتلال.

القدس، القدس، 2022/4/14

٣٤. المستوطنون أقاموا 21 بؤرة استيطان في المنطقة الشمالية من غور الأردن

تل أبيب: مع استئناف العمل في إقامة بؤرة استيطان جديدة في سهل موفية في المنطقة الشمالية من غور الأردن، في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة، يصبح عدد البؤر الاستيطانية الجديدة التي أقامها المستوطنون المتطرفون، 21 بؤرة. ومع أن هذه البؤر عشوائية وتعد غير قانونية حتى في عُرف وأحكام القانون الإسرائيلي، فإن جنود الجيش الإسرائيلي يوقفون للمستوطنين اليهود حماية تامة ولا يتدخلون لمنعهم أو حتى ردعهم. وكانت سلطات الاحتلال قد نشرت عن 20 بؤرة استيطان تمت إقامتها فقط خلال فترة حكم نفتالي بنيت، منذ عشرة أشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٣٥. جيش الاحتلال يصدر قرارا بالاستيلاء على أراض بالأغوار

طوباس: أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، قرارًا بالاستيلاء على مساحات من أراضي حمصة التحتا وفروش بيت دجن الواقعة في الأغوار الشمالية والوسطى. وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن "القرار يقضي بوضع اليد على مساحة 267.4 دونما من أراضي هذه المناطق

لأغراض عسكرية، علمًا أن المواطنين عثروا على نسخة من القرار مرفقة بخريطة وموضوعة داخل هذه الأراضي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

٣٦. مصادر: افتتاح مركزين لتجنيد فلسطينيين من سورية للقتال إلى جانب القوات الروسية بأوكرانيا

بيروت: بدأت تشكيلات فلسطينية موالية للحكومة السورية في دمشق، باستقطاب لاجئين فلسطينيين للقتال إلى جانب القوات الروسية في الحرب الأوكرانية، بحسب ما أفادت /قناة الحدث/، التي تبث برامجها من مدينة دبي الإماراتية (مملوكة للسعودية). وذكرت القناة، أن "اجتماعا أمنيا رفيع المستوى، جرى في الـ 14 من آذار/مارس الماضي، جمع اللواء الركن أكرم محمد السلطي، القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني، واللواء الركن كفاح محمد ملحم، رئيس شعبة المخابرات العسكرية السورية". وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة، وفق القناة، عن أن الاجتماع تمخض عن "أوامر مباشرة من المخابرات العسكرية السورية تقضي بفتح باب التجنيد أمام اللاجئين الفلسطينيين للقتال في أوكرانيا، إلى جانب القوات الروسية". وأفادت القناة، أنه تم افتتاح مركزين للانتساب، الأول في مخيم "جرمانا" بريف دمشق، والثاني في مخيم "النيرب" بطلب، حيث وصل عدد المنتسبين خلال أسبوع واحد إلى 110 شبان. كما بدأ المركزين بـ"الشحن المعنوي للمقاتلين المنتسبين، وترغيبهم، عبر تقديم الوعود والمغريات المالية لهم، التي بدأت بتقديم راتب شهري يصل إلى 1200 دولار لكل مقاتل، والعمو العام عن المعتقلين، شريطة الالتحاق بصفوف المقاتلين الذين سيتم إرسالهم إلى أوكرانيا".

قدس برس، 2022/4/14

٣٧. الأزهر: جرائم الاحتلال وإرهابه في فلسطين وصمة عار في جبين المجتمع الدولي

القاهرة-وكالات: أدان الأزهر الشريف باستياء شديد إرهاب الكيان الصهيوني واعتداءاته المتكررة بحق الفلسطينيين العزل، والسماح لأفراد هذا الكيان باقتحام المسجد الأقصى وانتهاك ساحاته المباركة، على مرأى ومسمع دولي وصمت عالمي مخجل، وتطبيق فاضح لسياسات الكيل بمكيالين، وترك الفلسطينيين لقمة سائغة في فم هذا الكيان المفترس دون مراعاة لأدنى حقوق الإنسان والإنسانية. وأكد الأزهر في بيان صدر عنه، مساء الخميس، أن إقدام الكيان الصهيوني على قتل الفلسطينيين الأبرياء في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي الـ48 في شهر رمضان المبارك تحت

لافتة "محاربة الإرهاب"؛ هو وصمة عار في جبين المجتمع الدولي والإنسانية، وشاهد عيان على ضعف هذا الكيان الإرهابي ووحشيته في آن واحد.

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/14

٣٨. "هآرتس": ازدهار العلاقات بين "إسرائيل" والأردن

صالح النعامي: لفتت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الخميس، إلى أنّ العلاقات مع الأردن تشهد ازدهاراً واضحاً في العام الأخير، ومظاهر التعاون الثنائي توسعت في كثير من المجالات. وأشارت الصحيفة إلى أنّ التحوّل الكبير الذي طرأ على علاقة الأردن بإسرائيل، جاء بعدما كانت خلال عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو تتراوح بين التوتر والعداية. وفي تحليل أعدته الباحثة في "مركز دراسة سياسات إسرائيل الإقليمية والخارجية" (ميتيفيم) كسنيا سبطولوفا، لفتت الصحيفة إلى أنّ أحد المؤشرات التي تدلّ على ازدهار العلاقة مع عمّان، ما كشفته قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية "كان" قبل يومين، حول أنّ ملك الأردن عبد الله الثاني عرض على الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في لقائهما في عمّان قبل أسبوعين، تدشين مخزون مواد غذائية مشترك كأحد استخلاصات الحرب الروسية الأوكرانية. وأضافت سبطولوفا، التي كانت عضواً في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أنّ الأردن وإسرائيل يتعاونان حالياً في مجالات: الطاقة، ومواجهة "الإسلام المتطرف"، والتصدي لعمليات تهريب السلاح، والعمل على استقرار الأوضاع في مناطق السلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2022/4/14

٣٩. "دعم المقاومة" يدعو الأردن إلى دور أكثر جدية بالدفاع عن الأقصى

عمان: حيا الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن في الأردن، الخميس، صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني، وتمسكه بحقوقه الثابتة. وقال الملتقى، في بيان تلقته "قدس برس"، إن "المقاومة هي السبيل الوحيد، لمواجهة السياسة العنصرية العدوانية التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني". ودعا "الحكومة الأردنية إلى ممارسة دور أكثر جدية في الدفاع عن الأقصى المبارك، يتناسب مع الخطر الوجودي الذي يتعرض له المسجد، ووقف التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي". ويضم "الملتقى"، أحزاباً سياسية وشخصيات وطنية أردنية، ومؤسسات مجتمع مدني.

قدس برس، 2022/4/14

٤٠. أمير قطر يؤكد لعباس وهنية الوقوف بجانب الفلسطينيين

قنا: أجرى أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني اتصاليين هاتفيين، مساء الخميس، بكل من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ونقلت وكالة الأنباء القطرية أن تميم بحث مع عباس وهنية آخر تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وأضافت أن أمير قطر أكد خلال الاتصاليين موقف دولة قطر الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، ولحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية. كما شدد على رفض دولة قطر لكافة الإجراءات التصعيدية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي، داعياً إلى ضرورة العمل على التهدئة وتخفيف التصعيد والتوتر. ونقلت الوكالة أن عباس وهنية عبّرا عن تقديرهما البالغ للموقف القطري.

الجزيرة.نت، 2022/4/14

٤١. قآني يتوعد بـ"تسريع إزالة" إسرائيل.. ندعم كل جماعة تناضل وتتصدى للكيان الصهيوني

لندن - طهران: قال قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، إسماعيل قآني إن «وتيرة إزالة الكيان الصهيوني وتدميره تتسارع» معتبراً بلاده «في طليعة القتال ضد الهيمنة العالمية والصهيونية». وكان قآني يتحدث أمس في مراسم الذكرى الأولى لنائبه في «فيلق القدس» الذي أعلن عن وفاته قبل عام في ظروف غامضة. وتفاخر قآني ضمناً بنشاط قواته انطلاقاً من إسرائيل ولبنان ومروا باليمن والعراق. وأعرب عن تأييده لسلسلة العمليات في قلب إسرائيل، سقط خلالها 14 إسرائيليًا في غضون الأسابيع الأخيرة. ونقلت «رويترز» عن قآني قوله في هذا السياق «ندعم كل جماعة تناضل وتتصدى للكيان الصهيوني في العالم وسنواصل هذا الدعم». ووصف إسرائيل بـ«الثكنة العسكرية المليئة بكاميرات المراقبة وأدوات التحكم» وقال إنه «نظام صهيوني وبوليسي يراقب كل خطوة».

وقال قآني «لم نبق مكتوفي الأيدي، سنأخذ زمام المبادرة في أي وقت تطلب ذلك». وقال «في الآونة الأخيرة أراد الكيان الصهيوني أن يقوم بأعمال، لقد قال النظام (...). لهم إذا تهددت مصالحه في أي منطقة من العالم، سندر عليكم في أي مكان نعرث عليكم». وقال «بطبيعة الحال، نعلم جيداً أين أنتم، على سبيل المثال أربيل». وأضاف في هذا السياق «لم يعلم كثيرون في أربيل العراق بأن هناك قاعدة للموساد لكن النظام الإسلامي بقوته وإشرافه، يتتبع عدوه جيداً ويفهم كيفية التعامل معه».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/15

٤٢ . قصف إسرائيلي على مواقع بريف دمشق الغربي

أعلن مصدر عسكري في النظام السوري تعرض مواقع بريف دمشق الغربي لقصف جوي إسرائيلي في وقت متأخر من مساء الخميس مخلفة بعض الأضرار المادية.. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن المصدر العسكري قوله إن "العدو الإسرائيلي" نفذ القصف الصاروخي من اتجاه شمال الجولان السوري المحتل، مشيراً إلى أن وسائل الدفاع الجوي تصدت للصواريخ الإسرائيلية وأسقطت بعضها. وأفادت مصادر من المعارضة بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت مواقع توجد فيها مجموعات مدعومة إيرانية في مركز البحوث العلمية، ومحيط بلدة رجلة وأطراف مدينة قطنا في ريف دمشق الغربي.

الجزيرة.نت، 2022/4/15

٤٣ . حكومة طلاب "أوهايو" تصوت لصالح سحب الاستثمار من شركتين تتعاملان مع الاحتلال

صوتت الحكومة الطلابية لجامعة ولاية أوهايو الأميركية لصالح قراراً يطلب من إدارة الجامعة سحب استثماراتها من شركتين تساهمان في انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين. وجاءت نتيجة التصويت بالاقتراع السري بأغلبية 14 صوتاً لصالح القرار، مقابل ثمانية أصوات ضد، وامتناع عضوين عن التصويت. ويطلب القرار إدارة الجامعة بسحب استثماراتها من شركة "كاتر بيلر"، و"اتش بي" كونهما وفرتا التكنولوجيا التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي "والتي تسهل التمييز ضد الفلسطينيين، وتقييد حريتهم في الحركة، وتحد من وصولهم إلى التعليم والتوظيف والرعاية الطبية". ووضح القرار أن شركة "كاتر بيلر" توفر الأدوات الهندسية والجرافات المستخدمة لتوسيع المستوطنات في فلسطين، وبناء جدار فاصل في الضفة الغربية، وهدم منازل الفلسطينيين ومخيمات اللاجئين.

وقال القرار "من خلال الاستثمار في مثل هذه الشركات، تتغاضى جامعة ولاية أوهايو ضمناً عن قرارات وإجراءات هذه الشركات وأرباحها، وعلى هذا النحو، تصبح الجامعة مذنبية بالارتباط مع شركات تساهم في قتل المدنيين الأبرياء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/14

٤٤. غوتيريش يناشد ولي العهد السعودي تقديم دعم عاجل لـ"أونروا"

نيويورك: ناشد أمين عام الامم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تقديم دعم عاجل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). جاء ذلك في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسم الأمين العام "ستيفان دوجاريك، فجر الخميس. وتكر البيان، أن "الأمين العام أجرى مكالمة هاتفية مع الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية". وأضاف البيان: "تحدث الأمين العام مع ولي عهد السعودية، مناشدا تقديم دعم عاجل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، التي تواجه وضعاً مالياً دراماتيكياً".

القدس العربي، لندن، 2022/4/14

٤٥. كاتب يهودي: ربع اليهود الأمريكيين يرون "إسرائيل" دولة فصل عنصري

أوريان 21: أظهر استطلاع حديث للرأي أن ربع اليهود الأمريكيين يعتبرون إسرائيل "دولة فصل عنصري"، ولذلك لم يعد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني جزءاً من القضايا الرئيسية في الولايات المتحدة، ولكنه كلما وقع نزاع مسلح بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تكون هناك تعبئة لصالح إسرائيل، إلا أن الظاهرة اللافتة للنظر هي أن انتقاد إسرائيل أصبح الآن أكثر وضوحاً. وتلخص الفقرة أعلاه إلى حد كبير الحوار الذي أجراه موقع "أوريان 21" (Orient XXI) الفرنسي مع بيتر بينارت مدير المجلة اليهودية التقدمية "تيارات يهودية" (Jewish Currents) حول تطور آراء الأمريكيين والجالية اليهودية في الولايات المتحدة تجاه إسرائيل.

ويقول بينارت إنه في هذا السياق يوجد استقطاب متزايد داخل يهود أميركا بعد أن كان هناك معسكر "وسطي" كبير في الجالية اليهودية يتألف من يهود ينتمون إلى كنيسين يهوديين، أحدهما "إصلاحي" والآخر "محافظ"، وهما لا يتبعان القواعد الدينية لليهودية بدقة، وينخرط فيهما معظم يهود أميركا. وأشار إلى أن غير المتدينين من اليهود الأمريكيين يساريون، ومعسكرهم يبتعد أكثر فأكثر عن إسرائيل، إذ يعرّف الشباب اليهود التقدميون أنفسهم بأنهم أميركيون يهود وليسوا يهوداً أميركيين على عكس الجيل السابق، وبالتالي فإن هويتهم الأميركية أقوى من هويتهم اليهودية، لا لأنهم يكرهون إسرائيل، بل لأن إسرائيل ليست همهم الأساسي، مع أن بينهم من لا يزالون يعرفون بوضوح أنهم يهود ولكنهم من أشد منتقدي إسرائيل.

وختم مدير المجلة اليهودية بأن الأصوات الرئيسية المؤيدة لإسرائيل اليوم هي تلك المحافظة، مشيراً إلى تطور واضح في وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية، مثل "إم إس إن بي سي" (MSNBC) و"نيويورك تايمز" (The New York Times) و"واشنطن بوست" (The Washington Post) و"سليت" (Slate) التي أصبح الفلسطينيون يقدّمون فيها بصورة أكثر ملاءمة.

الجزيرة.نت، 2022/4/14

٤٦. أيباك تدعم 40 مرشحاً جمهورياً لانتخابات الكونغرس الأمريكي.. لا يعترفون بانتخاب بايدن رئيساً

أعلنت لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) -وهي اللوبي الرسمي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة- مارس/آذار 2022 عن قائمة الحاصلين على دعمها المالي لانتخابات الكونغرس النصفية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وأشار الموقع إلى أن بين الفائزين بهذا الدعم 40 مرشحاً جمهورياً من السياسيين الأكثر تطرفاً وممن ما زالوا غير قابلين بانتخاب الديمقراطي جو بايدن للرئاسة، ويرفضون النأي بأنفسهم عن مثيري الشعب من مؤيدي الرئيس السابق دونالد ترامب الذين استولوا على مبنى الكابيتول في 6 يناير/كانون الثاني 2021 لمنع تنصيب الرئيس الجديد.

وقد أثار الإعلان عن دعم المرشحين المذكورين الغضب في الولايات المتحدة حتى داخل الجالية اليهودية.

وقال ريتشارد هاس -وهو دبلوماسي أميركي سابق ورئيس مجلس العلاقات الخارجية المتخصص في القضايا الدولية- إن دعم أيباك للسياسيين الأميركيين الذين يعملون على "تقويض الديمقراطية" يمثل "إفلاسا أخلاقياً" للوبي، كما وصف أبي فوكسمان -وهو رئيس رابطة مكافحة التشهير، وهي أكبر منظمة تكافح معاداة السامية في أميركا- منظمة أيباك بأنها "ترتكب خطأ محزناً"، ورد اللوبي بأن "الآن ليس الوقت المناسب للحركة الموالية لإسرائيل للاختيار بين أصدقائها".

الجزيرة.نت، 2022/4/14

٤٧. تقرير: عملية تل أبيب عكست إخفاقات "إسرائيل" في الحرب على الوعي واستمرار الجدل حولها

الناصر - "القدس العربي": بعد حالة الفرع والفوضى العارمة عكستها صور عملية تل أبيب أطلقت الهيئة القومية الإسرائيلية للدعاية والعلاقات العامة دعوة ناشدت فيها الإسرائيليين بعدم نقل شائعات

وأخبار كاذبة وصور ميدانية خلال وبعد عمليات فلسطينية بواسطة التطبيقات الرقمية. يأتي ذلك ضمن المعركة على الوعي، وهي جزء مما يعرف تاريخياً بـ”الحرب النفسية”، التي باتت تعتبرها إسرائيل جبهة قتال مهمة وتكرس لها الاهتمام والموارد وتقوم على فكرة الحفاظ على مناعة الداخل والنيل من معنويات وهيبة الخارج.

وكانت انتقادات واسعة تعالت لقوات الأمن الإسرائيلية التي أحجمت عن إغلاق مسرح عملية تل أبيب والسماح بالتالي للطواقم الصحافية والمواطنين العاديين بعضهم يحمل السلاح للاختلاط بالآلاف الجنود مما زاد الطين بلة وفاقم حالة الفوضى والرعب في تل أبيب وخارجها حيث كانت تنقل الصور من المكان بالثبات الحي المباشر. وتتواصل الانتقادات هذه على لسان جهات إسرائيلية مختلفة بعدما بثت القنوات التلفزيونية الأربع مشاهد أعداد هائلة من عناصر الشرطة والجيش وحرس الحدود والمخابرات العامة وهم يشهرون المسدسات والبنادق الرشاشة ينتقلون من موقع لآخر بحالة توتر وصفها بعض المراقبين بالهستيرية بحثاً عن منفذ العملية رعد فتحي حازم من مخيم جنين وابن عائلة مهجرة من شفاعمرو داخل أراضي 48 منذ النكبة.

ووجه عدد كبير من خريجي أجهزة الأمن الإسرائيلية انتقادات للشرطة لعدم إغلاقها المنطقة والتسبب بالتالي في اختلاط الحابل بالنابل لدرجة تعريض الجنود والمواطنين لخطر “الرصاصات الصديقة” بسبب كثرة السلاح بأيديهم في مواقع مزدحمة جداً. وذهب بعضهم للقول إنه كان من الممكن أن يندس منفذ العملية نفسه بين جموع الجنود وحملة السلاح دون أن يقوى أحد على التعرف عليه خاصة أن بشرته بيضاء ولا تدل على هويته العربية.

تهديدات غير مرئية

وحذر مراقبون إسرائيليون آخرون من مخاطر غير مرئية وأشد خطورة تتعلق بوعي الإسرائيليين ومناعتهم النفسية جراء هذه الصورة الفوضوية بعدما فشلت قوات الأمن باستغلال مئات كاميرات الحراسة لمعرفة موقع اختباء الشهيد رعد إلا بعد تسع ساعات فيما كانت تبث القنوات التلفزة ومنتديات التواصل الاجتماعي الصور والأصوات وحالة الذعر والبلبلة في قلب تل أبيب.

وقال هؤلاء إن بث مشاهد المواطنين الفارين من المكان من جهة وتدفق الفضوليين للمكان من جهة أخرى إلى جانب مئات الجنود ممن بحثوا بشكل هستيري عن منفذ العملية ودون قيادة مركزية قد بثت الفزع والهلع في نفوس الإسرائيليين وهذا عبارة عن صب للماء على طاحونة “الإرهاب”. وأشار هؤلاء بشكل خاص لمشاهد مئات عناصر الأمن وهم يحملون البنادق والمسدسات المشهورة ويبدون

في حالة انفعال يصوبون سلاحهم تارة بهذا الاتجاه وتارة في اتجاه معاكس في ظل مئات المعلومات المغلوطة والشائعات حول مشاهدة مشتهين أو سماع رصاص في أماكن أخرى في تل أبيب. وتصاعدت حيوية المعركة على الرواية وعلى الوعي غداة بدء المرحلة الرقمية وانتشار التطبيقات ومنتديات التواصل الاجتماعي التي تنقل صوراً مشحونة بدلالات ورموز تترك مفاعيل خطيرة في الوعي. وخبرت إسرائيل خطورة هذه المعركة على الوعي في حرب لبنان الثانية عام 2006 يوم وجدت حزب الله عدواً قادراً وواعياً لحيوية هذه المنازلة الرقمية. ومن مشاهد تلك المواجهة على الوعي قيام رئيس حزب الله حسن نصر الله بمخاطبة الإسرائيليين من فوق قياداتهم باستغلال الثورة الإلكترونية المعلوماتية في محاولة للتأثير على وعيهم ومن جملة الأمثلة دعوتهم لمشاهدة بارجة إسرائيلية أصابتها نيران جنوده وهي مقابل سواحل بيروت وقتل أربعة جنود وإصابة آخرين على متنها قبل أن تكشف في إسرائيل عنها.

وقتها ومقابل ضبط المعلومات من قبل الجانب اللبناني شهد الجانب الإسرائيلي فوزاً كبيرة على غرار ما حصل بعد وخلال عملية تل أبيب الأخيرة حيث نقلت قنوات التلفزة وقائع المعارك في جنوب لبنان وإصابة أعداد كبيرة من المدرعات الإسرائيلية دون رقابة فيما شهدت استديوهات هذه القنوات ثثرة واسعة فيما كان طابور من المحليين والضيوف يصطفون على أعتاب كل قناة للحديث عن الحرب. ومن المشاهد التي عادت كيذا مرتداً على الجيش الإسرائيلي وهيبته وصورته ما حصل في اليومين الأخيرين من تلك الحرب حينما رصدت الكاميرات محاولة جنود إسرائيليين رفع راية إسرائيلية على أحد بيوت بنت جبيل في الجنوب في محاولة لنسج صورة انتصار في وعي الإسرائيليين والعالم ولكن دون جدوى فقد تعرض هؤلاء الجنود لوابل من الرصاص كلما كرروا الكرة ولم يرفع العلم الإسرائيلي وقتل بعض الجنود خلال ذلك.

وفي ظل هذه التجارب وعلى خلفية الحرب تمت المبادرة عام 2007 لتشكيل هيئة قومية خاصة للدعاية والعلاقات العامة داخل مكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلية مهمتها إدارة المعركة على الوعي ومراقبة المعلومات ووسائل الإعلام ومنتديات التواصل الاجتماعي قدر ما يكون الأمر متاحاً. وتتطلع هذه الهيئة الدعائية للحفاظ على معنويات الإسرائيليين والجبهة الداخلية بإبراز انتصارات ومكاسب جيشهم والسعي لمنع وصول مشاهد وصور تفضي لمفاعيل معاكسة، ومن جهة ثانية محاولة ضرب معنويات العدو وزعزعة ثقته بنفسه وزرع الشك لديه ونزع شرعية قياداته بطرق شتى.

ومن ضمن ما يرد في موقع هذه الهيئة إنه كلما تشبب مواجهة عسكرية تجد إسرائيل نفسها مقابل جبهتين الأولى واقعية وتشمل صواريخ وأنفاقا والثانية وعبوية وتشمل تشويهات للحقائق وافتراءات منفلتة. في محاولة لتحديد مفاعيل التأثيرات على الوعي تقول الهيئة: “بينما تحقق إسرائيل في الجبهة الواقعية امتيازات يبدو دائما وكأن المعركة على الوعي خاسرة سلفا وفيها تعاني إسرائيل من موقف متدن منذ بدء المواجهة وحتى نهايتها وهذا صحيح تقريبا في كل المواجهات”.

حارس الأسوار

كما تشير الهيئة الإسرائيلية الى أنه منذ اندلاع عملية “حارس الأسوار” في العام الماضي “ينتقل الناطق بلسان الجيش من قناة إلى قناة محاولا شرح كم هي معطوبة بنظره المعركة على الوعي التي تديرها إسرائيل مقدما نصائح كيف يمكن تحسين وضعها وإنزال ضربة ماحقة على العدو”. وتضيف أنه في المواجهة العسكرية المذكورة كان الناطق العسكري هو المتحدث الوحيد فيها للإعلام وهذا برأيها نقطة خلل لأنه لا يستطيع الحديث عن البعد السياسي فلا يقوى على القول ما هي أهداف الحرب وكم يوما ستمتد لأنه لا يعرف ولأن هذا ليس من صلاحياته”.

ويستدل من مبادئ العمل الواردة في موقعها في الانترنت أن الهيئة القومية للدعاية والعلاقات العامة الإسرائيلية “هي جسم للتنسيق بين نشاط رئيس الوزراء ومكتبه وبين الصحافة وعلى رأسها يقف مستشار إعلامي. أما مهام وفعاليات الهيئة الأساسية فهي النطق بلسان رئاسة الحكومة، شرح سياسات وقرارات الحكومة ورئيسها، تخطيط وإدارة منظومة العلاقات العامة مقابل وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، تقديم استشارات إعلامية في الفترات الاعتيادية وخلال الأزمات، وضع برنامج محدث خاص بالتعامل مع الصحافة وتقديم استشارة إعلامية لمؤسسات تابعة لمكتب رئاسة الوزراء ونشر البيانات وتنظيم جولات ميدانية ومناسبات وطنية”.

وعلى خلفية الانتقادات المذكورة الموجهة للمؤسسة الأمنية على سوء تصرفها بكل ما يتعلق بتبعات عملية تل أبيب وعملية إلقاء القبض على منفذها تدعو الهيئة القومية للدعاية والعلاقات العامة الإسرائيلية الإسرائيليين للتعاون معها والكف عن نشر الصور والشائعات في تطبيقات رقمية بعد كل عملية فلسطينية كونها تخدم العدو. لكن هذا الجدل حول إخفاقات إسرائيل في المعركة على الوعي، وهو في الواقع وعي الإسرائيليين والفلسطينيين والعالم، كان قد نشب وتساعد أيضا عقب عدوان “حارس الأسوار” حيث قال وقتها عدد كبير من المحللين والخبراء الإسرائيليين إن حركة حماس انتصرت في هذه المعركة فيما يتباهى قادة الجيش الإسرائيلي بـ”إنجازات سلاح الجو”.

وقتها عبر عن ذلك أبرز المعلقين السياسيين في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، بقوله إن "قيادة الجيش الإسرائيلي تتباهى بإنجازات سلاح الجو، بما في ذلك الإضرار بشكل كبير بترسانة "حماس"، اغتيال كبار الضباط وتدمير الأنفاق العسكرية. وتطرق لمقولة ضباط الجيش الإسرائيلي في اجتماع المجلس الوزاري المصغر إنه من الناحية العسكرية الخالصة، حققت إسرائيل في 50 ساعة ما لم تحققه في حرب "الجرف الصامد" عام 2014 خلال 50 يوما. في المقابل نوه برنياع لخطورة نجاح حماس في مباغته إسرائيل بصواريخ على القدس في "يوم عيدها" مواصلة إطلاق الصواريخ نحو العمق الإسرائيلي رغم القصف الكثيف لمواقع في غزة بل أنها نجحت بتوحيد الفلسطينيين مع انضمام فلسطينيي الداخل للمواجهات في مايو/أيار. كما اعتبر برنياع أن إسرائيل موجودة في متاهة: لا نية للمستوى السياسي في الانتقال لعملية برية، ولا خطط لاحتلال مناطق ولا أحد يتوقع رايات استسلام بيض فوق أسطح منازل غزة.

يشار الى أن مجموعة خبراء وعسكريين إسرائيليين توافقت ضمن مؤتمر واسع في خريف 2021 على أنه نتيجة الفجوة الاستراتيجية في الأداء في عصر المعلومات الرقمية فإن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تلائم رسائلها لجماهير الهدف المختلفة وتقوم بتمريرها بشكل ناجح بعكس إسرائيل. جاء ذلك في مؤتمر نظمه معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب على اسم قائد الجيش الراحل أمنون ليبكين شاحك حول الديمقراطية في عصر الأخبار الملفقة وحول الحقيقة، الثقة والأمن القومي ومصطلحات الانتصار في معارك تدور على الوعي على خلفية حرب "حارس الأسوار". وقدمت الورشة هذه سلة توصيات لـ إسرائيل: زيادة التنسيق بين الوزارات، الجيش، المنظمات المدنية وتغيير المصطلحات بطريقة لا تخدم حماس، فعاليات في الشبكة تتيح لمناصري إسرائيل في البلاد والعالم التعبير عن أنفسهم، تحديث عالم المصطلحات الإسرائيلية من فترة لفترة في مجال الوعي، صياغة استراتيجية شاملة تجمع البعد الوعيوي مع بقية الجمهور.

مفاتيح الحرب على الوعي

وقبل ذلك صدرت دراسات حول الوعي والمعرفة على الوعي في كتاب عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب و"معهد أبحاث منهج الاستخبارات" في "مركز تراث الاستخبارات". ووفقا لهذه الدراسات بمشاركة خبراء في مجالات متنوعة ف"الوعي هو مجمل مدارك الفرد أو مجموعة أفراد حيال الواقع المحيط بهم وإزاء الطريقة التي يريدون من خلالها بلورته، انطلاقا من مجموعة قيم

ومعتقدات يتفحصون بواسطتها محيطهم، ويحللونه ويعملون من أجل مواجهة تحديات كامنة فيه وحتى تغييرها”.

وفي المقابل، فإن المعركة على الوعي هي “مجل العمليات والأدوات، التي تسعى بواسطتها الجهات المشاركة في إطار منظومة معينة إلى “التأثير على وعي جمهور مستهدف معين أو منع التأثير عليه”. وهدف الحرب على الوعي هو جعل الجماهير المستهدفة تتبنى مفهوم الواقع المطلوب لمن يمارس هذا المجهود، بحيث يصبح بإمكانه أن يدفع قدما وبسهولة أكبر غايات إستراتيجية و/أو تشغيلية هامة بالنسبة له. وقد تكون الحرب على الوعي سلبية، أي منع تطور حالات وعي غير مرغوب فيها، أو إيجابية، بمعنى محاولة إنشاء وعي مرغوب فيه.

وتشمل أدوات وأساليب العمل في الحرب على الوعي، إلى جانب خطوات عدوانية، أدوات استهداف، بعضها معروفة وتقليدية، مثل أدوات الحرب النفسية العسكرية (كالتضليل والمناشير)، كالبيانات الرسمية والدبلوماسية والتأثير بواسطة وسائل إعلام واسعة الانتشار، وبعضها حديثة من العالم الرقمي، وبضمنها الشبكات الاجتماعية على أشكالها. وخلصت هذه الدراسة إلى أن “أحد مفاتيح النجاح في هذه الحرب على الوعي هو القدرة على تجنيد وربط القمص المحلية المتعلقة بإسرائيل، أو تطورات الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، بمصطلحات وأجندات ثقافات ومجتمعات أخرى في العالم. وفي وضع كهذا، لا يمكن الاكتفاء بـ “حقيقتنا” وبالإقناع الذاتي بصدق الطريق، وإنما المطلوب هو فهم الأمر الأساسي في صورة إسرائيل والمواقف تجاهها في أنحاء العالم وغرس ذلك أثناء بلورة غايات الحرب على الوعي وسبل تحقيقه.

لكن الدراسات والتوصيات تبقى أحيانا بين صفحات الكتب والدراسات كما تبين في عملية تل أبيب التي أربكت إسرائيل وتسببت بإصابات في وعي الإسرائيليين مما دفع الهيئة القومية للدعاية والعلاقات العامة الحكومية لإطلاق حملة توعية على شكل إعلانات مدفوعة الأجر في وسائل إعلام عبرية. في المقابل يتواصل الجدل في الإعلام العبري حول ما حصل وأوضحت قنوات تلفزة إسرائيلية أن الشرطة أخطأت بإبقاء مسرح العملية مفتوحا لكنها في المقابل أقرت بأخطائها وقالت إنها ستستخلص الدروس في تغطيات ميدانية مستقبلية كما جاء في إعلان مدفوع الأجر نشرته القناة 13 في صحيفة “يديعوت أحرونوت”.

القدس العربي، لندن، 2022/4/14

٤٨ . اجتماع حرب للتنظيمات الفلسطينية في غزة

د. فايز أبو شمالة

إنه إعلان حرب، وتأكيد بأن التنظيمات الفلسطينية تدرك خطورة الأحداث، وتستعد لكل احتمال، وجاهزة لتحمل المسؤولية عن كل التطورات الميدانية والسياسية اللاحقة، هذا هو مضمون اجتماع التنظيمات الفلسطينية الذي عقد في مكتب رئيس حركة حماس في قطاع غزة، وجاء قبل يومين من الأعياد اليهودية الزائفة، والتي تبدأ من تاريخ 4/15 وحتى تاريخ 4/22، سبعة أيام من تصاعد الاقتحامات للمسجد الأقصى، ومن تصاعد التصدي الفلسطيني للعدوان.

اجتماع التنظيمات الفلسطينية في مكتب أبو إبراهيم السنوار حمل عدة رسائل:

أولاً: رسالة إلى الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، أن استعدوا، وأن المقاومة لن تسمح بتدنيس المسجد الأقصى مهما كانت التضحيات، والمقاومة في غزة لن تقف مكتوفة الأيدي، تتفرج على المتطرفين الصهاينة، وهم يقدمون القرابين في باحات المسجد الأقصى.

ثانياً: رسالة إلى الوسطاء المصريين والقطريين وغيرهم، وحثهم على سرعة التدخل لوقف العدوان الإسرائيلي ضد المقدسات، وضد المدنيين في الضفة الغربية، وأن التهدة مع العدو الإسرائيلي لن تكون أكثر قداسة من المسجد الأقصى، ولن تقبل المقاومة على شرفها الوطني أن تنعزل عن مجمل الأحداث التي تعصف بالأرض الفلسطينية، بدءاً من القدس والضفة الغربية وفلسطيني 48، ففلسطين كلها بالنسبة لرجال المقاومة جسداً واحداً.

ثالثاً: رسالة موجهة إلى المجتمع الدولي، الذي يتابع الأحداث، وله قدرة الضغط على الصهاينة لعدم جر الساحة الفلسطينية إلى حروب ومواجهات لها مضاعفات خطيرة، وستشمل كل بقعة من أرض فلسطين.

رابعاً: رسالة موجهة إلى العدو الإسرائيلي، بكل أحزابه وتجمعاته ومؤسساته، بأن المقاومة في قطاع غزة جاهزة لكل الاحتمالات، ولن ينام سكان تل أبيب والخضيرة والسبع وأسدود وعسقلان بأمن وسلام، إذا تم تدنيس المقدسات الإسلامية، وعلى الإسرائيليين أن يراجعوا حساباتهم، وأن يستعدوا لما هو أصعب من معركة سيف القدس 2021.

اجتماع التنظيمات الفلسطينية في مكتب السنوار رسالة قوة وتحدي، وإعلان التنظيمات الفلسطينية المسبق عن موعد الاجتماع، وتحديد مكان الاجتماع دون خوفٍ أو خشيةٍ من طائرات العدو التي تجوب المكان، ودون الأخذ بعين الاعتبار غدر العدو، ذلك يؤكد أن التحدي بلغ مداه، وأن المقاومة الفلسطينية قد رتبت أيامها بشجاعة وكفاءة وثقة، ولن تخشى العواقب.

إن مشاركة حركة فتح في الاجتماع خطوة إيجابية، تشير إلى وحدة المعركة في غزة والضفة الغربية، وتؤكد أن العدو قد تجاوز كل المحظورات، ولم يبقَ للفلسطينيين مجال إلا أن يلتقوا في الميدان، وأن يواجهوا بسلاحهم عدواً يخطط ويرتب لذبحهم دون تمييز.

وتظل القدس والمسجد الأقصى نقطة الإضاءة المثيرة لوجدان كل الأمة العربية والإسلامية، والتي لن تقف مكتوفة الأيدي، وهي ترى شعب فلسطين يقاتل أعداءهم، ويدافع عن مقدساتهم، لذلك فالأيام القادمة ستحدد مستقبل المنطقة لسنوات طويلة، فإن حُكِّم الصهاينة عقولهم، وتراجعوا عن مخططاتهم، فذلك يحسب نصراً للمقاومة التي فرضت معادلة جديدة للصرع، أما إذا استكبر العدو، وواصل عدوانه على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وواصل تدنيس المقدسات، فذلك يعني دخول المنطقة في مستنقع الدم، ولن يكون الفلسطينيون وحدهم.

فلسطين أون لاين، 2022/4/14

٤٩. فلسطين: ما بعد قمة النقب

وائل قنديل

ما تعيشه الأراضي الفلسطينية المحتلة هذه الأيام هو مخرجات وتداعيات قمة النقب التي ترأسها إسرائيل، ودعت إليها دولا عربية تنافست فيما بينها على لقب الأكثر نفعا وقربا للاحتلال الصهيوني.

هذه الانتفاضات التي تشتعل في المدن الفلسطينية المحتلة، وأعمال المقاومة البطولية التي يقوم بها شبان فلسطينيون، هي بذاتها تعبير عن أنّ المواطن الفلسطيني بات مقتنعا، أكثر من أي وقت مضى، أنه يخوض معركته للدفاع عن وجوده وحده، وهي تلك المعركة التي تمثل دفاعا عن شيء في طريقه إلى الانقراض، اسمه الكرامة العربية، يكاد يتلاشى بفعل أنظمة حاكمة لم تعد تشعر بالخجل، وهي تعلن عداها الصريح لأفكار التحرر الوطني ومقاومة الاحتلال، بل وتصنفها جرائم تستوجب العقاب.

كان الشارع العربي هو ذلك العنصر المؤثر الذي يحضر وقت اللزوم، لكي يعدل المائل ويوقف الهرولة والأسرلة، ويجسد ذلك الرادع الوطني والأخلاقي لتفريط الحكام وخيانات بعضهم. أما وأنّ هذا الشارع قد اغتيل، أو اختطف بعيدا جدا عن قضايا الحقيقة، فلم يعد في وسع الفلسطينيين رفاهية توقع مواقف عربية، رسمية أو شعبية، تقلق الاحتلال أو تجعله يفكر لحظة قبل الإقدام على مزيد من الممارسات والإجراءات المهينة للمقدسات في الأراضي المحتلة.

ليست الأنظمة وحدها التي خذلت الشعب الفلسطيني، بل فعلت قطاعات واسعة من النخب الشيء نفسه، حين راح بعضها يصهين عن التطبيع تحت شعارات الحداثة وشارات الاستتار، فيما يصهين بعضها الآخر عنه، حين يصدر فعل التطبيع من دول وأنظمة تدعي إحياء فكرة الأممية الإسلامية، بل إن كثيرين من الجانبين سقطوا في امتحان الحرب الروسية الأوكرانية، حين برّروا الانحياز للاحتلال الروسي الأراضي الأوكرانية بأن الرئيس الأوكراني صهيوني الهوى والهوية، وكأنّ الغازي الروسي من أحفاد صلاح الدين.

أهينت قضية فلسطين حين استخدمت أداة، أو ورقة ابتزاز في المعضلة الأوكرانية، بحيث وجدنا من الذين شيطنوا المقاومة الفلسطينية، بزعم إنها إخوانية، من يؤيد البلطجة الروسية في غزو أوكرانيا، تحت مزاعم أنّ المواقف الروسية، تاريخياً، كانت أكثر تعاطفاً مع فلسطين، وهذا من الأوهام التاريخية التي يرددها قطاع واسع من اليسار العربي.

قبل بضعة سنوات أصدر الكاتب المصري، سامي عمارة، الخبير في الشؤون الروسية، إذ عاش وعمل مراسلاً في الاتحاد السوفييتي نحو خمسين عاماً، كتاباً تحت عنوان "موسكو، تل أبيب.. وثائق وأسرار"، يوثق علاقة روسيا بالعرب وفلسطين والكيان الصهيوني، ويكشف فيه عن أنّ إسهام السوفييت في إنشاء الكيان الصهيوني أكبر بكثير من دور وعد بلفور الذي أصدره وزير خارجية بريطانيا، إلى زعيم يهود بريطانيا، ليونيل والتر روتشيلد، عام 1917 بتأييد حكومة بلاده إقامة وطن لليهود في فلسطين.

يستعرض سامي عمارة في كتابه، ما ورد في كتاب اليهودي الروسي ليونيد مليتشين، الصادر في موسكو عام 2005، بعنوان "لماذا أنشأ ستالين إسرائيل؟" والذي يؤكد فيه أنه "لم تكن إسرائيل لتظهر إلى الوجود، لو لم يكن ستالين قد أراد قيامها". يقول عمارة إنّ ستالين خطّ لإنشاء إسرائيل لتكون أول دولة اشتراكية في الشرق الأوسط، ودعمها بالمال والبشر وال سلاح، لكن الفكرة الاشتراكية لم تكن محرّكه الوحيد في تدعيم إنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين، بل كان يريد، كذلك، أن يمنع تنفيذ خطة أميركية يهودية لإقامة ذلك الوطن اليهودي الموعود في شبه جزيرة القرم.

الشاهد أنه ليس ثمة فروق كبيرة بين المواقف الروسية والأميركية من قضية فلسطين، فعبارة "أن إسرائيل لم تكن لتظهر لو لم يكن ستالين قد أراد قيامها" تقابلها، من الناحية الأخرى، مقولة رئيس أميركا الحالي جو بايدن، التي قالها عام 1973 "لو لم تكن إسرائيل موجودة لتعيّن على الولايات

المتحدة إيجادها". ومن الواضح أنّ النظام الرسمي العربي، الحالي، يعتقد الفكرتين، الستالينية والأميركية معاً، بل ويصل إلى ما هو أبعد ولسان حاله يقول: فلسطين إسرائيلية، رغم أنف الشعوب العربية.

العربي الجديد، لندن، 2022/4/15

٥٠. رمضان شهر إرهاب.. وحماس قد تنجر وراء جنين

أيال زيسر

مرت 20 سنة منذ حملة "السور الواقي"، وتبين أن الكفاح ضد الإرهاب الفلسطيني لا يزال بعيداً عن نهايته. والجيش الإسرائيلي بالفعل حاضر ويعمل بشكل حر في كل أرجاء يهودا والسامرة، بل ويفلح في إحباط معظم محاولات العمليات. كما أنه يستعين، جزئياً على الأقل، بأجهزة أمن السلطة الفلسطينية، التي لم تعد مشاركة في عمليات الإرهاب التي ينفذها غالباً "منفذون أفراد".

لكن بعد كل هذا، يتبين أن ما يتغير على الأرض قليل جداً: دوافع المس باليهود لا تزال قائمة، ونارها تشعل الكراهية والتحريض اللذين لا يتوقفان لحظة واحدة، وتتعاظم بسبب الإحباط والغضب في الشارع الفلسطيني على السلطة الفلسطينية؛ سلطة فاشلة وفسادة لا تنجح في إخراج الفلسطينيين من الضائقة الاقتصادية وانعدام الأمل بمستقبل أفضل. لا غرو إذن أن جمرات الإرهاب المتقدة، عادت لتشتعل في الأسابيع الأخيرة مع حلول شهر رمضان.

بالمناسبة، "إرهاب رمضان" ليس اختراعاً محلياً، إذ إن الإرهاب في أرجاء العالم - ولا سيما في العالم الإسلامي - درج على رفع رأسه في أيام العيد تحديداً. كل ليلة تعقد في كل بيت، زقاق أو حي، وجبات إفطار. وهذه تشكل مكان لقاء اجتماعي للعائلة الموسعة بل وأكثر منها، تكون فيها أجواء التزمّت الديني والوعظ الديني. كما يرتبط التحريض بتوترات وضغوطات على خلفية اجتماعية بل وشخصية، وكلها معاً تشكل أرضية خصبة تولد أولئك الإرهابيين الذين يخرجون، منذ تلك الليلة أو في الغداة، لحمالات القتل باسم الدين.

نركز بشكل طبيعي على موجات العمليات التي استهدفت مدن إسرائيل، ولكن المتطرفين المسلمين جعلوا رمضان منذ زمن بعيد عيد الجهاد والقتل يسجل الإرهاب في أثنائه أرقاماً قياسية جديدة. في بعض الحالات، يدور الحديث عن إرهاب ضد مسلمين آخرين، مثل عمليات الإرهاب التي ينفذها "داعش" في أرجاء العالم العربي والإسلامي.

هذا بالطبع تفسير جزئي لواقع التحدي الذي نلقاه مرة أخرى هذه الأيام. فموجات الإرهاب تمس بنا أيضاً في أيام أخرى في السنة، وكل شيء حسب مزاج المنفذ الفرد أو الفرصة التي تقع أمامه. فبعد

كل شيء، يبدو أن حافظ المس والقتل يبقى على حاله. وفضلاً عن ذلك، فإن معظم السكان الفلسطينيين يريدون العيش وليسوا مشاركين في العمليات، لكنه يسلم بالإرهاب ويمنح المنفذين عناقاً حاراً من التشجيع والدعم.

وفي هذه الأثناء، تنتظر حماس في غزة من هذا الجانب، وتتردد إذا ما كانت سترتفع درجة وتبادر إلى مواجهة مع إسرائيل في حدود القطاع أيضاً. مصلحتها بالفعل هي الحفاظ على الهدوء في حدود غزة، لكن المفارقة أنها ستكون مطالبة بإعادة الهدوء والتهديئة إلى مدن إسرائيل وإلى يهودا والسامرة، وإلا فمن شأن غزة أن تجر بغير مفر وراء جنين.

إسرائيل اليوم 2022/4/14

القدس العربي، لندن، 2022/4/14

٥١. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2022/4/14